تعمل عمل الفرامل (الشكائم) الهوائية بعد رمي القنبلة من الطائرة واخرى تعمل على دفع القنبلة باتجاه المدرج لتخترق طبقة الاسفلت وتستقر على عمق متر ونصف وبعد ذلك تنفجر لتحدث التخريب المطلوب(٣٧).

ولم تكذب اسرائيل شركة « ماترا » ولم تعترف بأنها استخدمت قنابل من صنع اسرائيلي فرنسي مشترك . وبالمقابل لم تعلن الشركة المذكورة انها هي التي زودت السلاح الجوي الاسرائيلي بها في حرب حزيران ١٩٦٧ . ان القنبلة لم تستخدم في حرب تشرين الاخيرة مما يدل على ان الصناعة الجوية الاسرائيلية لم تتوصل الى صنع الاجهزة الدقيقة في القنبلة وعلى الاخص جهاز التوقيف وانها ليست بحوزتها الان . وان صح هذا يثبت اقوال شركة « ماترا » ويؤيدها . ويثبت ان اسرائيل كانت قد حصلت على القنبلة من مصادر فرنسية في عام ١٩٦٧ .

لقد توسعت نشاطات واعمال الصناعة الجوية الاسرائيلية ، وطرقت ابواب مختلف الدول المتقدمة صناعية سعيا وراء المعرفة والخبرة واستثمار الاموال . انها تحاول ان تمد اصابعها في كل اتجاه وركن في العالم . فهي تفاوض حكومة المكسيك لاقامة مركز مشترك لصيانة الطائرات في الاراضي المكسيكية(٣٨). وتحاول اسرائيل الافادة من دول اميركا اللاتينية التي لا زالت متخلفة في مجال الصناعة الجوية ، وتعتمد على الولايات المتحدة في مجال الطيران والصناعة الجوية . ان هذه الدول تستعمل طائرات النقل الصغيرة على نطاق واسع في حقل النقل الداخلي نظرا لعدم توفر المطارات الكبيرة القادرة على استقبال طائرات النقل الكبيرة وذلك بسبب صعوبة الارض (كثرة الجبال والوديان والانهر والغابات) من جهة وقلة الاموال والامكانات والخبرة من جهة ثانية . وتلجأ اسرائيل الى الاساليب التالية : اولا ترويج طائراتها (عرفة) و(ويست وند) في أسواق اميركا اللاتينية . ثانيا : السيطرة فنيا وعلميا في مجال الصناعة الجوية في اميركا الوسطى واللاتينية . ثالثا : الاستفادة ماليا وهو الهدف الاساسي لكل جهودها . رابعا : الاستفادة دعاويا بحيث يصبح اسم اسرائيل على كل لسان كما فعلت في افريقيا . طرقت هذه الصناعة مجالا آخر هذه المرة في اوروبا وفي بلجيكا . لقد سعت الصناعة الجوية الاسرائيلية منذ مدة طويلة لدى الحكومة البلجيكية بأن تسمح لها اقامة مصنع للطائرات والصواريخ والآلات الالكترونية على ان يتم تشغيله بالتعاون فيما بينهما . ووافقت الحكومة البلجيكية في البداية على الفكرة ووقعت اتفاقا مع الصناعة الجوية الاسرائيلية يقضي باستثمار ١٦ مليون دولار في هذا المشروع ، على أن تقدم اسرائيل الخبرة الفنية والتكنولوجية بينما تسمح الحكومة البلجيكية ببناء المصنع على اراضيها وتقدم التسهيلات المطلوبة . وكان من المفروض ان يسهم هذا المصنع في بناء طائرات (عرفة) وانتاج صواريخ « جبرييل » الموجهة وباعمال فحص الطائرات وصيانتها وانتاج المعدات الدقيقة الالكترونية . واشارت التقديرات الاولية الى ان المصنع ــ الذي كان من المتوقع ان يقام بالقرب من مدينة (ليج) البلجيكية ــ سيوفر العمل لنحو (١٠٫٠٠٠) عشرة آلاف عامل(٣٩) لكن الحكومة البلجيكية قررت مؤخرا وعلى ضوء نتائج حرب تشرين الاول ١٩٧٣ الغاء الاتفاق نهائيا وذلك في محاولة لتحسين علاقاتها مع الدول العربية .

ان الصناعة الجوية ماضية في برامجها وابحاثها . فهي بالاضافة الى كل هذه النشاطات تسعى الان الى تطوير محرك صاروخي يعمل بالوقود السائل والوقود الصلب في آن واحد . وسيستخدم في مضمار الصواريخ الموجهة . وان العلماء الاسرائيليين يطورون الان صاروخا موجها من الارض للارض يبلغ مداه (٣٠٠) ميل(٤٠). كما يقوم قسم الخدمات الجوية التابع للصناعة الجوية بالاعمال التالية : (١) اجراء التعديلات على الطائرات حسب الطلب (٢) اجراء عمرة شاملة على الطائرات